

الملائكة اي عند خروجه من القبور يقولون  
لهم هذا يومكم اي يوم ثوابكم الذي كنتم  
توعدون اي في الدنيا ومنها يوم التناد  
قال تعالي كما يبعثن امن من ال فرعون  
قيل هو ابن عمته ويا قوم اني اخاف عليكم  
يوم التناد اي يوم القيامة يكثر فيه  
نذا اصحاب الجنة اصحاب النار وبالقلس  
والنذا بالسعادة لاهلها والشقاوة لاهلها  
يوم تولون مدبرين اي ذاهبين في  
غير قصد عن موقف الحساب الي النار  
ما لكم من الله اي من عذابه من عاصم  
اي مانع ومنها يوم الدعا وهو التناد  
على تسعة اوجه الاول نذا اهل الجنة  
اهل النار بالتوبيخ قال تعالي ونادي  
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد  
وجدنا ما وعدنا ربنا اي من الثواب  
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم اي  
ما وعدكم من العذاب حقا قالوا نعم  
فاذن مؤذان اي نادي منادي بينهم  
اي بين الفريقين اسمع من ان لعنة الله  
على الظالمين الذين يصدون اي يمنعون

الناس

الناس عن سبيل الله اي دينه  
ويبغونها عوجا اي يطلبون السبيل  
معوجة وهم بالخرة كافرين وبينهما  
اي بين اصحاب الجنة واصحاب النار  
حجاب اي حاجز قيل هو سور الاعراف  
الثاني نذا اهل النار لاهل الجنة بالاستغاثة  
كما قال تعالي ونادي اصحاب النار  
اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء  
اي صبوه وهو دليل على ان الجنة فوق  
النار ومما رزقكم الله اي من سائر الاشياء  
ليلائم الافاضة او من الطعام قالوا ان  
الله حرم ما على الكافرين اي منعها  
عنهم الذين اتخذوا دينهم لهما ولعبا  
والمهوص في الهيم بما لا يحسن ان  
يصرف به واللعب طلب الفرح بما لا  
يحسن ان يطلب به وعثرهم الحياة  
الدنيا فاليوم ننسأهم اي تفعل بهم  
فعل الناسيني فنتركم في النار كما  
ننسوا لقاء يومهم هذا اي فلهم خطر  
وبالهم ولم يستعدوا له اي وانما كانوا  
انها من عند الله الثالث يوم ندعو